

أنقذوا سامية  
Save Samia



15/06/2021

## بيان مشترك: أنقذوا سامية

سامية قاصر يمنية تعيش في ليبيا منذ مطلع عام 2017 مع والدتها كانت ضمن المسجلين والمشمولين بحماية مفوضية اللاجئين UNHCR، خطفت سامية أثناء تواجدها مع والدتها صباح يوم 11 يونيو في سوق كانت تشتغل فيه ببيع بعض المنتجات في منطقة الكريمة جنوب طرابلس، شهود عيان أكدوا لوالدة سامية أن مسلحين يرتدون زي عسكري هم من اقتادتها في سيارة لمكان مجهول، تقدمت الأم بشكوى في أحد مراكز الأمن بالقرب من مكان الحادثة ولم يصدر بعدها أي تعليق من الجهات الأمنية ولم يتواصل أحد مع والدة الضحية، الأم تؤكد أن مفوضية اللاجئين كان لها دور في مصير أبنيتها فقد تعرضت مطلع عام 2019 للخطف من قبل مسلحين في مكان إقامتها في المدينة القديمة وسط العاصمة طرابلس ورغم علم المفوضية ومنظمة اليونيسيف المعنية بحماية الأطفال بمكان ووضع سامية فلم يتم توفير أي مساعدات حقيقية لحمايتها ومنها على سبيل المثال تغيير مكان إقامتها، عديد من التحذيرات التي ترسلها المنظمات المحلية الليبية للمفوضية وللمنظمة اليونيسيف وأخرها بيان وقعت عليه 30 منظمة

وجمعية ليبية في 11 يناير من العام الجاري ادانت فيه الإهمال الطبي الذي أودى بحياة طالب اللجوء الصومالي وطالبت بالتحقيق في الحادثة حيث لم يصدر أي تقرير أو أي تواصل من قبل المفوضية UNHCR، بل لم تقوم بأي إجراءات حماية للقاصرين والمسجلين لديها رغم تعرض الكثير منهم للاعتداءات من تحرش وخطف مستمر واليوم سامية وغداً لا يعرف مصير البقية المنظمات والجمعيات الليبية الموقعة على هذا البيان تؤكد على التالي:

- مسؤولية السلطات الليبية بالدرجة الأولى في حماية كل من هو موجود على أراضيها.
- تحمل المسؤولية للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التي لم تقم بأي إجراءات حقيقية لحماية سامية من قبل أو الإبلاغ عن عجزها، ليسمح ذلك بتدخل جهات ثانية.
- تحميل المسؤولية لمنظمة اليونيسيف والتي تعلم جيداً مكان الضحية وأنها ليست في مركز احتجاز بل في مكان يمكن الوصول لها طيلة هذه السنوات.
- تطالب المنظمات الليبية رئيس الحكومة ووزير الداخلية بسرعة النظر في قضايا احتجاز الأطفال القاصرين وعدم احتجاز الأطفال والنساء مع البالغين ولا يقوم الرجال بحراسة النساء.
- تدعوا المنظمات الليبية بعثة الاتحاد الأوروبي في فتح تحقيق شامل حول مكاتب الحماية ودور المنظمات الدولية التي يدعمها عامة وقضية سامية خاصة.
- تطالب المنظمات الموقعة السيد جان بول كافاليري، رئيس بعثة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ليبيا بضرورة الاهتمام بالكوادر العاملة في مكاتبهم بتونس وطرابلس وفتح تحقيق في المزاعم والاتهام الموجهة لهم.

## المنظمات الموقعة :

1. منظمة رصد الجرائم الليبية - بريطانيا
2. مؤسسة بلادي لحقوق الإنسان - صبراتة
3. منظمة إحقاق للتنمية المستدامة لحقوق المرأة والطفل - طرابلس
4. المنظمة الليبية لحقوق الإنسان - بنغازي
5. منظمة ليبيا للتنمية الثقافية
6. المنظمة الليبية للسلم والرعاية والإغاثة
7. الشبكة الليبية لحماية حقوق الطفل
8. منظمة البريق لحقوق الطفل - طرابلس
9. منظمة السلام لمناهضة العنف الحقوقية
10. منظمة وحدة وطن - مصراتة
11. منظمة حقوقيون بلا قيود - بنغازي
12. منظمة تبنوا لحقوق الإنسان - نالوت
13. مؤسسة أيادي الخير للإغاثة والأعمال الإنسانية - طرابلس
14. منظمة 17 فبراير للبيئة وحقوق الإنسان - طرابلس
15. جمعية شباب ليبيا للعمل الاجتماعي والتطوعي
16. مؤسسة الصحافة الحرة - صبراتة
17. جمعية الخير للأشخاص ذوي الإعاقة - صبراتة
18. جمعية بصمة أمل لأطفال التوحد - صبراتة
19. منظمة شموع لا تنطفئ لذوي الإعاقة - صبراتة

20. لمنظمة العربية الدولية لحقوق المرأة - طرابلس
21. منظمة الناس للناس لدعم الشباب
22. منظمة 21 مارس لحقوق الطفل
23. منظمة خطوة بخطوة لسيادة القانون و حقوق الإنسان - سبها
24. جمعية الشراع لمكافحة الإيدز والمخدرات - درج
25. منظمة شباب ماترس - درج
26. منظمة شباب درج - درج
27. منظمة الأمان لمناهضة التمييز العنصري
28. منظمة حكمة النساء للمرأة و الثقافة
29. المنظمة الليبية لحقوق الإنسان - صبراتة
30. منظمة رواد الفكر ماترس - درج
31. جمعية التبيان لحقوق الإنسان - درج
32. منظمة شباب التوارق للحوار والمناظرة - سبها
33. جمعية تموست الثقافية الاجتماعية - سبها
34. جمعية العين الزرقاء لدوي الاحتياجات الخاصة - جادو
35. جمعية ينابيع الجبل للأعمال الخيرية والتنمية الحرة
36. المنظمة الليبية لتبادل الثقافي والديمقراطي
37. منظمة التضامن لحقوق الإنسان - طرابلس
38. منظمة النصير لحقوق الإنسان - طرابلس
39. جمعية ذكرى لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - سبها
40. رابطة اسر المفقودين والمعتقلين والمتضررين - تاورغاء

41. منظمة ليبيا العطاء - طرابلس

42. مؤسسة العابرين لمساعدة المهاجرين والخدمات الإنسانية

43. مؤسسة بادر للأعمال الخيرية والتنمية

